

## دور وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد في ضوء جائحة كوفيد-19 لدى طلبة النجاح الوطنية

إعداد

إيناس خليف\* ندى عساف\* ميسون صبيحات\* وفاء ربايعة\* د. محمود الشمالي\*\*

### الملخص

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى دور وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد في ضوء جائحة كوفيد-19 لدى طلبة جامعة النجاح تبعاً لمتغيرات الدراسة (الجنس، والمستوى الدراسي، والبرنامج الدراسي، الكلية)، ومن أجل تحقيق هذه الأهداف تم اختيار طلبة الجامعة مجتمع للدراسة، وتم اختيار عينة عشوائية للدراسة مؤلفة من (200) من طلبة جامعة النجاح، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي، فكانت أداة الدراسة الاستبانة، وتم التأكد من صدقها وثباتها باستخدام معاملة كرو نباخ ألفا، وبلغ معامل الثبات 95.2، وتم معالجة بيانات الدراسة باستخدام برنامج (SPSS) وقد أظهرت نتائج الدراسة ان دور وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد في ضوء جائحة كوفيد-19 لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية كانت جميعها بين المتوسطة والكبيرة جداً وتبين أن دور وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد في ضوء جائحة كوفيد-19 لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية كانت كبيرة وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى الدلالة  $(\alpha) = 0.05$  باستجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد في ضوء جائحة كوفيد-19 لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية تعزى لمتغير العمر والمستوى الدراسي، وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى الدلالة  $(\alpha) = 0.05$  باستجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد في ضوء جائحة كوفيد-19 لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية تعزى لمتغير البرنامج الدراسي ولصالح برامج الدكتوراه والماجستير و تعزى لمتغير الكلية ولصالح كليات كلية الدراسات العليا، وكلية العلوم التربوية وإعداد المعلم. بناءً على النتائج السابقة فإن الباحثون يقترحون العمل على زيادة مرونة المناهج التعليمية لتصبح جاهزة للتعليم

\* طالبة ماجستير مناهج وطرق تدريس/جامعة النجاح الوطنية

\*\* أستاذ مساعد جامعة النجاح الوطنية

الإلكتروني، ضرورة جعل وسائل التواصل الاجتماعي قادرة على استيعاب دراسة المحتوى التعليمي بكل سهولة

الكلمات المفتاحية: وسائل التواصل الاجتماعي، التعليم عن بعد، جائحة كوفيد-19، طلبة النجاح الوطنية

### Abstract

This study aimed to identify the role of social media in distance education in view of of the Covid-19 pandemic among An-Najah students according to the study variables (gender, academic level, academic program, college), and in order to achieve these goals, university students were chosen as a community to study. A random sample was selected for the study consisting of (200) students from An-Najah University, and to achieve the objectives of the study, the researcher used the descriptive approach, which is the approach that cares about the phenomenon as it is in reality and works to describe, analyze and link it to other phenomena. The study tool was a questionnaire that was published on social media, and its validity and reliability were confirmed using the Cronbach alpha treatment and the reliability coefficient was 95.2, and the study data were processed using the ON Way ANOVA test and the LSD dimensional comparison test. Results of the study: It was found that the paragraphs of the role of social media in distance education in light of the Covid-19 pandemic among An-Najah National University students were all medium to very large, and it was found that the role of social media in distance education in light of the Covid-19 pandemic among university students The national success was great and there were no statistically significant differences from the level of significance ( $\alpha = 0.05$ ) in the responses of the study sample individuals towards the role of social media in distance education in light of the Covid-19 pandemic among An-Najah National University students due to the variable of age and academic level. The presence of statistically significant differences on the level of significance ( $\alpha = 0.05$ ) in the responses of the study sample individuals towards the role of social media in distance education in light of the Covid-19 pandemic among An-Najah National University students due to the variable A For the study program and for the benefit of the doctoral and master's programs, due to the variable of the college and for the benefit of the Faculties of the College of Graduate Studies, the College of Educational Sciences and Teacher Preparation. Based on the previous results, the researcher proposes and recommends working to increase the flexibility of educational curricula to become ready for e-learning, the need to make social media capable of

absorbing the study of educational content with ease, the need for access to information through social media easily, the need to configure social media to be An environment conducive to learning in light of crises.

**Keywords:** social media, distance education, COVID-19 pandemic, national success students

## مقدمة

سعى الانسان منذ القدم إلى ابتكار وسائل تساعد وتعينه على التأقلم مع حياته وتحقيق التطور لتيسير حياته وجلب سبل الرفاهية لنفسه ومحيطه، ففي كل يوم هناك اختراعات جديدة تولد اختراعات أخرى، ومن شأن هذه الاختراعات أن تزيد من عمق العلاقات الانسانية بتحقيق سرعة التواصل وسهولته بين أفراد المجتمع، لذا فهي تلقى رواجاً أسرع من غيرها، حتى غدت وسائل الاتصال أكثر الاختراعات التي يتفاعل معها الانسان نظراً لأنها تحقق هدفاً أساسياً له فتمكنه من سرعة وسهولة التواصل (نصراوين وسعادة، 2015).

ويعد التعليم أحد الركائز التي تقوم عليها الأمم وعمادها الأساسي المهم بالنسبة لهم، وخوفاً من التراجع أمام زحف الحضارات الأخرى، فقد جعلت التعليم سلاحها الدائم نحو الازدهار تشييد به حضارة عريقة مثالية؛ تستفيد منها الأجيال القادمة، وسعت إلى تطوير التعليم إلى الأفضل لأهميته الواضحة وضوح الشمس؛ وهذا ما يستدعي ما الخوض في خبايا التجارب باحثين عن مسببات النجاح في العملية التعليمية، ثم البحث عن المعوقات والتحديات التي تواجه المسؤولين للوصول إلى أقصى درجة ممكنة من الإتيقان؛ لمواكبة النمو المتسارع لتطبيقات تقنيات التعليم وتغيراتها؛ وزيادة الطلب من قبل الكليات والجامعات التطبيق هذه التقنيات الحديثة في التعليم، التي حسنت كثيراً من إمكانيات المؤسسات التعليمية في كثير من مناطق العالم المتقدم؛ لاستيعاب الأعداد الكبيرة من الطلاب سنوية؛ ومواجهة حاجاتهم المتزايدة للتعليم (الشناق ودومي، 2010).

وفي خضم التطور الذي شهده العالم على الصعيد التكنولوجي والتقني في الفترة الماضية في مجال استخدام الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي بشكل واسع حتى أصبح استخدام الانترنت من بديهيات هذا العصر وأصبح العالم قرية صغيرة يمكن لأي فرد التواصل مع العالم الآخر بطرق سريعة وبدون عناء (الشرفات، 2017).

وقد أدت هذه التغيرات إلى ظهور أنماط وطرائق عديدة للتعليم والتعلم، تزامنت مع ظهور الثورة التكنولوجية والتي جعلت العالم قرية صغيرة؛ مما أدى إلى حاجة المتعلم البيئات غنية إلكترونية متعددة المصادر، والبحث والتطوير الذاتي ولعلّ موضوع التعليم الإلكتروني هو أفضل ما تمّ تحقيقه في عصر الإبداع التكنولوجي في زماننا هذا، والفضل يعود لمبتكري التكنولوجيا العلمية المتطورة، ونجاح العملية التعليمية في منظور المختصين في هذا الميدان مبني على ثلاثة عناصر رئيسة هي: المعلم، والتعلم، والمعرفة العلمية، وتتضمنها طرائق التدريس، والوسائل العلمية، والتقييم، فبدون هذه الوسائل لا يمكن لأي معلم مهما كان يمتلك من كفاءة علمية، أو خبرة مهنية في ميدان اختصاصه، فإنه يعجز في كثير من الأحيان عن توصيل المادة العلمية للمتعلم في غياب الوسائل المذكورة آنفاً، والمناسبة للمستوى المعرفي والزمني للمتعلم (سنوسي، 2018).

وعلى صعيد آخر يشهد العالم حالياً حدثاً جليلاً قد يهدد التعليم بأزمة هائلة ربما كانت هي الأخطر في زماننا المعاصر. فحتى 28 مارس/آذار 2020، وجاء ذلك في وقت نعاني فيه بالفعل من أزمة تعليمية عالمية، فهناك الكثير من الطلاب في المدارس، لكنهم لا يتلقون فيها المهارات الأساسية التي يحتاجونها في الحياة العملية. ويظهر مؤشر البنك الدولي عن "فقر -" أو نسبة الطلاب الذين لا يستطيعون القراءة أو الفهم في سن العاشرة - أن نسبة هؤلاء الأطفال قد بلغت في البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل قبيل تفشي الفيروس 53%. وإذا لم نبادر إلى التصرف، فقد تقضي هذه الجائحة إلى ازدياد تلك النتيجة سوءاً. حيث ان هناك آثار مباشرة تعود على الأطفال والشباب، والتي تثير لدينا القلق في هذه المرحلة من الأزمة منها خسائر التعلم وزيادة معدلات التسرب من الدراسة وعدم حصول الأطفال على أهم وجبة غذائية في اليوم. والأكثر من ذلك، انعدام المساواة في النظم التعليمية، الذي يعاني منه معظم البلدان، ولا شك أن تلك الآثار السلبية ستصيب الأطفال الفقراء أكثر من غيرهم؛ وكأن المصائب لا تأتيهم فرادى (<https://cutt.us/uQWrU>)

### مشكلة الدراسة

في الاون الأخيرة احتل العالم جائحة مرضية أصيب أكثر من مليون شخص وأودت بحياة الالاف من منهم حيث ان هذه الجائحة تنتقل من شخص الى اخر عن طريق الرذاذ اثناء الحديث او السعال او العطاس وغيرها وهذا ما عمل على تعطيل كافة الاعمال والتجمعات وخاصة المدارس والجامعات حيث ان هذا يعمل على تراجع العملية التعليمية وتأخير في المناهج المقررة مما استدعى اللجوء الى نظام التعليم عن بعد باستخدام العديد من التقنيات ولا سيما وسائل التواصل الاجتماعي

وكون دولة فلسطين من الدول التي احتلتها هذه الجائحة واثرت على كافة الجامعات بشكل عام ومنها جامعة النجاح حيث قامت باستخدام التعلم عن بعد ومن الوسائل المستخدمة وسائل التواصل الاجتماعي وكون هذه الحادثة مفاجئة وليس مخطط لها مما سببت الارتباك في العملية التعليمية كونها أحدثت تغيير مفاجئ من تعليم وجاهي الى تعليم عن بعد في جامعة النجاح حيث تكمن مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

**ما دور وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد في ضوء جائحة كوفيد-19 لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية؟ ويتفرع عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:**

1. هل تختلف اتجاهات طلبة جامعة النجاح الوطنية نحو دور وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد في ضوء جائحة كوفيد-19 باختلاف متغير الجنس؟
2. هل تختلف اتجاهات طلبة جامعة النجاح الوطنية نحو دور وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد في ضوء جائحة كوفيد-19 باختلاف متغير المستوى الدراسي؟
3. هل تختلف اتجاهات طلبة جامعة النجاح الوطنية نحو دور وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد في ضوء جائحة كوفيد-19 باختلاف متغير البرنامج الدراسي؟
4. هل تختلف اتجاهات طلبة جامعة النجاح الوطنية نحو دور وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد في ضوء جائحة كوفيد-19 باختلاف متغير الكلية؟

#### فرضيات الدراسة

حاولت هذه الدراسة اختبار الفرضيات الصفرية التالية:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول دور وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد في ضوء جائحة كوفيد-19 تعزى لمتغير الجنس.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول دور وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد في ضوء جائحة كوفيد-19 تعزى لمتغير المستوى الدراسي.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول دور وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد في ضوء جائحة كوفيد-19 تعزى لمتغير البرنامج الدراسي.

4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول دور وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد في ضوء جائحة كوفيد-19 تعزى لمتغير الكلية.

### اهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة الى تحقيق الأهداف الآتية:

1. التعرف على دور وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد في ضوء جائحة كوفيد-19 لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية.
2. التعرف إذا كان هناك اختلاف في اتجاهات طلبة جامعة النجاح الوطنية نحو دور وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد في ضوء جائحة كوفيد-19 حسب متغير الجنس، المستوى الدراسي، البرنامج الدراسي، الكلية..

### اهمية الدراسة

تأتي أهمية الدراسة في انها من الدراسات القليلة في هذا المجال حيث انها تعد من اولى الدراسات التي تلقي الضوء على دور وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد في ضوء جائحة كوفيد-19 لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية حسب علم الباحثان، كما ويتوقع من خلال ما ستتوصل إليه هذه الدراسة من نتائج، أن تكون دراسة ذات نتائج تفيد الباحثين في الاستفادة منها كدراسة سابقة وتفيدهم ايضا بالحصول على مراجع كونها تفتح افاق واسعة من اجل البحث والتحري حول مواضيع اخرى لها علاقة بهذا الموضوع.

### حدود الدراسة:

اقتصرت هذه الدراسة على الحدود الآتية:

☒ الحدود البشرية: طلبة جامعة النجاح الوطنية

☒ الحدود المكانية: جامعة النجاح الوطنية-نابلس-فلسطين.

☒ الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2020-2021

### مصطلحات الدراسة

وسائل التواصل الاجتماعي: هي عبارة عن صفحات الويب التي يمكن أن تسهل التفاعل النشط بين الأعضاء المشتركين في الشبكة الاجتماعية الموجودة بالفعل على الأنترنت وتهدف إلى توفير مختلف وسائل الاهتمام، والتي من شأنها أن تساعد التفاعل بين الأعضاء بعضهم البعض، ويمكن أن تشمل هذه المميزات (المراسلة الفورية، الدردشة، تبادل، الملفات، مجموعات النقاشات، البريد الإلكتروني) (بوقله وبوحلمة، 2016).

التعليم عن بعد: هو أحد طرق التعليم والتي تعتمد على الأنترنت والعديد من البرامج كوسائل التواصل الاجتماعي ويعتبر من أنواع التعليم الحديثة نسبياً وهذا يتكون من خلال وجود المتعلم في مكان يختلف عن المصدر يكون فيه المعلم (الشهران، 2014).

جائحة كوفيد-19: هو فايروس من سلالات كورونا المستجد والذي تم اكتشافه في البداية في مقاطعه هوبي في الصينية ومن ثم انشر الى كافة دول العالم وهو فايروس سريع الانتشار ينتقل من خلال ذرات الرذاذ من شخص لآخر

طلبة جامعة النجاح الوطنية: هم كافة الطلبة (ذكور واناث) الملتحقين بالدراسة في احدى البرامج الدراسية في جامعة النجاح خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2020-2021.

### الإطار النظري

#### مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي

يمكن تعريف مواقع التواصل الاجتماعي على أنه مصطلح ظهر فعلياً مع نهاية القرن العشرين وبداية القرن الواحد والعشرين بسبب ظهور وسائل إعلام إلكترونية متقدمة جداً قادرة على ربط الناس في كل الظروف والأحوال بالمعلومة وتقدم هذه الفلسفة على مبدأ استغلال بين الوسائل المحوسبة والشبكات الإلكترونية وتكنولوجيا الاتصالات المتقدمة للوصول لأكبر عدد ممكن من الجمهور المهتم بالمعلومة التي تقدمها مؤسسة الإعلام بأقل تكلفة وأقصر طريقة وأسرع نقل زمنياً (عواد، 2014).

كما تعرف مواقع التواصل الاجتماعي على أنها: منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمستخدم فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها (راضي، 2003).

وذكر بارلت (Bartlett, 2006) بأن شبكة التواصل الاجتماعي عبارة عن هيئة من التطبيقات التي تزيد من تفاعل المجموعة في المشاركة والتعاون والتواصل الاجتماعي، وتكوين مجموعات في بيئة شبكة الإنترنت لتبادل المعلومات.

**شبكات التواصل الاجتماعي:** أشهر الشبكات الاجتماعية الموجودة حالياً؛ فيسبوك (Facebook) وماي سبيس (Myspace) وتويتر (Twitter) ولايف نت (Life) وهاي فايف (Hi5) وأوركوت (Orkut) وستامبل أبون (Stumble Upon)، وفيما يلي لمحة بسيطة عن أكثر هذه الشبكات استخداماً (Crompton, 2010, and Sautter): الفيس بوك: الموقع الذي استأثر بقبول وتجارب الكثير من الناس خصوصاً الشباب وفي جميع أنحاء العالم، فهناك من استفاد منه للتواصل بالصور والملفات والمحادثة (الدردشة) مع أصدقائه وهناك من استغله في الجانب السيئ.

▪ تويتر: يقدم خدمة تدوين مصغر يسمح لمستخدميه بإرسال تحديثات عن حالهم بحد أقصى 140 حرف للرسالة الواحدة، مباشرة عن طريق موقع تويتر أو عن طريق إرسال رسالة نصية قصيرة SMS أو برامج المحادثة الفورية أو التطبيقات، وتظهر تلك التحديثات في صفحة المستخدم ويمكن للأصدقاء قراءتها مباشرة من صفحتهم الرئيسية أو زيارة ملف المستخدم الشخصي، وكذلك يمكن استقبال الردود والتحديثات عن طريق البريد الإلكتروني.

▪ اليوتيوب: يعتمد الموقع في عرض المقاطع المتحركة، ويشمل الموقع على مقاطع متنوعة من أفلام السينما والتلفزيون والفيديو والموسيقى، كما يتيح إمكانية التحميل عليه أو منه لعدد هائل من مقاطع الفيديو، وهناك أعداد كبيرة للمشتركين فيه ويزوره الملايين يومياً، وتستفيد من وسائل الإعلام بعرض مقاطع الفيديو، ويتيح لأي مستخدم أن يرسل ملف فيديو بحيث يشاهده ملايين المستخدمين، ومشاركة ملفات الفيديو عبر الويب.

**خصائص مواقع التواصل الاجتماعي:** هذا الانتشار والأثر الواسع لمواقع التواصل الاجتماعي لم يأتي من فراغ إنما لهذه المواقع خصائص جعلتها سهلة الاستخدام وعملية وذات خدمات مميزة ويمكن اعتبار أن مواقع التواصل الاجتماعي تختص بما يلي، (الراوي، 2012):

▪ المرونة وانهايار فكرة الجماعة المرجعية بمعناها التقليدي بالمجتمع الافتراضي.

- تتسم المجتمعات الافتراضية بدرجة عالية من اللامركزية وتنتهي بالتدرج إلى تفكيك مفهوم الهوية التقليدية.
- لم تعد تلعب حدود الجغرافياً دوراً في تشكيل التجمعات الافتراضية وهي مجتمعات لا تنام حيث يستطيع الفرد ان يجد من يتواصل معه على مدار الساعة.
- في المجتمعات الافتراضية وسائل وتنظيم وحكمه وقواعد لضمان الخصوصية والسرية.
- بالإضافة أن هذه المواقع هي مواقع مجانية في الغالب وسهلة الاستخدام وتوفر طرق شتى للترفيه والتواصل وتبادل الملفات والافكار.
- لا تقوم المجتمعات الافتراضية على الالزام او الجبر بل تقوم في مجملها على الاختيار.
- انها فضاءات رحبه ومفتوحة للتمرد على الانظمة السياسية.
- ان من يرتادونها في كثير من الأحيان يحملون أسماء مستعارة ووجوه غير وجوههم الحقيقية.

**أثر مواقع التواصل على التعلم والتعليم:** لاستخدام مواقع التواصل أثر كبير على العملية التعليمية، اذ برزت العديد من مميزات استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم، كتوسيع دائرة المتعلمين وذلك لسهولة التواصل بينهم وبين المعلم، وكذلك نشر ثقافة التكنولوجيا وتوسيع مدارك الطلبة بضمان اطلاعهم على أحدث المستجدات في مجال دراستهم ومنح فرصة مريحة لأولئك الطلبة الذين يعترضهم الخجل عند الموافق الحقيقية التي تتضمن مواجهة المعلم، وذلك بالتعبير عن آرائهم كتابة مما قد يتيح لهم فرصة الإبداع، كما أن مواقع التواصل الاجتماعي تتيح فرصة إجراء نقاشات جدية وبناءة حول مادة الدرس، بالإضافة الى تقديم المحتوى التعليمي بصورة واضحة وجاذبة باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي أن يحقق فوائد اجتماعية واقتصادية تتمثل في خفض الانفاق على القاعات الدراسية والمباني الجامعية وتشغيل المرافق وتوفير الماء والكهرباء والأدوات والوسائل التعليمية، والتقليل من الكثافة المرورية في شوارع المدن، والحفاظ على البيئة بالتقليل من الاستخدام الورقي والطباعة ( Rambe, 2011).

**مفهوم التعليم عند بعد:** هو ذلك النوع من التعليم الذي يتميز بعدم التواصل المباشر الكلي بين الهيئة التدريسية (المشرفين) والمتعلمين، حيث يتم تقديم المواد التعليمية التربوية الأوسع إطاراً، والتي تتكون أساساً من ثلاث مكونات أساسية ضمن بيئة تعليمية محددة (الشهران، 2014).

ويعرف أيضا بأنه "استعمال التقنية والوسائل التكنولوجية في التعليم وتسخيرها لتعلم الطالب ذاتيا وجماعيا وجعله محور المحاضرة، بدءا من التقنيات المستخدمة للعرض وانتهاء بالخروج عن المكونات المادية للتعليم (عبود وفضل الله، 2008).

**مبادئ التعليم عن بعد:** يمكن تلخيص المبادئ الأساسية التي تقوم عليها الفلسفة التربوية للتعليم عن بعد بما يلي (المخضوب، 2009):

1. إتاحة الفرص التعليمية المتاحة لكل الراغبين والقادرين على ذلك دون حدود مائية يقف عندها التعليم أو التعلم، وتذليل العقبات الزمانية والمكانية والعملية التي تعوق عملية التعلم .
  2. المرونة في التعامل بين أطراف العملية التعليمية لتخطي الحواجز والمشكلات التي قد تنشأ بفعل النظام أو بفعل القائمين عليه .
  3. ترتيب موضوعات المنهج، وأساليب التقويم حسب قدرات المتعلمين وظروفهم واحتياجاتهم.
  4. استقلالية المتعلمين وحريةهم في اختيار الوسائط التعليمية وأنظمة التوصيل بصورة فردية بظروفهم العملية وأماكن وجودهم.
  5. تصميم البرامج الدراسية بصورة تتناسب مع الاحتياجات الفعلية للدارسين في بحالات عملهم المختلفة، واعتماد الدرجات العلمية التي تمنح لهم بعد معادلتها بالدرجات العلمية في المؤسسات التعليمية العادية.
  6. تلبية حاجات بعض الشرائح الاجتماعية ذات الظروف الخاصة من خلال تقديم برامج التعليم والتدريب التي تساعدهم على الاندماج الاجتماعي والثقافي في المجتمع.
  7. الإسهام في تحسين نظم التعليم التقليدي سواء في مجالات البرامج الدراسية الأساسية أو التكميلية أو الإضافية، وفي مجالات صيغ التعليم وأساليبه التدريسية، وفي مجالات التنمية المهنية للمعلمين في كافة مواقع العمل البيئية ومستوياته الدراسية.
- مزايا التعليم عن بعد:** للتعلم الإلكتروني مجموعة من المزايا والفوائد التي يحققها في العملية التعليمية منها كما بينها (النعواشي، 2010):

زيادة امكانية الاتصال والتواصل ما بين أطراف العملية التعليمية والتعلمية، وتبادل وجهات النظر والآراء.

- الاحساس بالمساواة وعلاج مشكلة الخجل، فهذا النمط من التعليم والتعلم يجعل المتعلمين يتمتعون بجرأة أكبر وحرية أكثر في التعبير عن أنفسهم وأفكارهم ومناقشة الموضوعات أكثر مما لو كانوا في قاعات الدرس التقليدية.
- سهولة الوصول الى المعلم والتواصل معه خصوصا خارج أوقات العمل الرسمية.
- المرونة في الزمان والمكان، وتوفير المناهج على مدار الوقت، واطاحة التعلم في أي وقت ومن أي مكان.
- يساعد الطلبة في الاعتماد على أنفسهم مما يشجع استقلاليتهم، ويدعم تعلمهم الذاتي.
- يوفر التقويم بأنواعه البنائي والذاتي والختامي، ويقدم التغذية الراجعة الفورية والآجلة.
- تتوع مصادر التعليم من خلال الارتباطات الموجودة مع مواقع تعليمية أخرى.

**معوقات التعلم عن بعد:** يواجه التعلم عن بعد العديد من المعوقات كغيره من طرق التعلم، ومن هذه العوائق الأمية التقنية في المجتمع، وهذا يتطلب جهدا مكثفا لتدريب وتأهيل المعلمين والطلاب بشكل خاص استعدادا لهذه التجربة. أيضا ارتباطه بعوامل تقنية أخرى مثل كفاءة شبكات الاتصالات وتوافر الأجهزة والبرامج ومدى القدرة على انتاج المحتوى بشكل محترف، بالإضافة الى تلاشي واضعاف دور المعلم كمؤثر تربوي وتعليمي مهم والمدرسة كنظام اجتماعي (عبد الباري، 2017).

**مفهوم جائحة كوفيد 19(فايروس كورونا):** فيروسات كورونا هي فصيلة كبيرة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان. ومن من فيروسات كورونا تسبب لدى البشر حالات عدوى الجهاز التنفسي التي المعروفة أن عددا تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وخامة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة) السارس (. ويسبب فيروس كورونا المكتشف مؤخرا مرض فيروس كورونا كوفيد - 19، كما وان مرض كوفيد -19 هو مرض معد يسببه فيروس كورونا المكتشف مؤخرا ولم يكن هناك اي علم بوجود هذا الفيروس وهذا المرض المستجدين قبل اندلاع الفاشية في مدينة يوهان الصينية (الأنروا، 2020)

**أعراض مرض كوفيد-19:** تتمثل الأعراض الأكثر شيوعاً لمرض كوفيد-19 في الحمى والسعال الجاف والتعب. وقد يعاني بعض المرضى من الآلام والأوجاع، أو احتقان الأنف، أو ألم الحلق، أو الإسهال. وعادة ما تكون هذه الأعراض خفيفة وتبدأ تدريجياً. ويصاب بعض الناس بالعدوى ولكن لا تظهر عليهم سوى أعراض خفيفة جداً. ويتعافى معظم الناس (نحو 80%) من المرض دون الحاجة إلى علاج في المستشفى. وتشتد حدة المرض لدى شخص واحد تقريباً من كل 5 أشخاص يصابون

بعدي كوفيد-19 حيث يعانون من صعوبة في التنفس. وترتفع مخاطر الإصابة بمضاعفات وخيمة بين كبار السن، والأشخاص الذين يعانون مشاكل طبية أصلاً، مثل ارتفاع ضغط الدم أو أمراض القلب والرئتين، أو داء السكري، أو السرطان. ولكن أي شخص يمكن أن يُصاب بعدي كوفيد-19 المصحوبة بأعراض شديدة. وحتى الأشخاص المصابين بأعراض كوفيد-19 الخفيفة جداً يمكن أن ينقلوا الفيروس إلى غيرهم. ويجب على جميع الأشخاص المصابين بالحمى والسعال وصعوبة التنفس الحصول على العناية الطبية، أيًا كانت أعمارهم (<https://cutt.us/B4ZsL>).

**كيفية انتشار مرض كوفيد-19:** يمكن أن يلتقط الأشخاص عدوى كوفيد-19 من أشخاص آخرين مصابين بالفيروس. وينتشر المرض بشكل أساسي من شخص إلى شخص عن طريق القطرات الصغيرة التي يفرزها الشخص المصاب بكوفيد-19 من أنفه أو فمه عندما يسعل أو يعطس أو يتكلم. وهذه القطرات وزنها ثقيل نسبياً، فهي لا تنتقل إلى مكان بعيد وإنما تسقط سريعاً على الأرض. ويمكن أن يلتقط الأشخاص مرض كوفيد-19 إذا تنفسوا هذه القطرات من شخص مصاب بعدي الفيروس. لذلك من المهم الحفاظ على مسافة متر واحد على الأقل (3 أقدام) من الآخرين. وقد تحط هذه القطرات على الأشياء والأسطح المحيطة بالشخص، مثل الطاولات ومقابض الأبواب ودرابزين السلالم. ويمكن حينها أن يصاب الناس بالعدوى عند ملامستهم هذه الأشياء أو الأسطح ثم لمس أعينهم أو أنفهم أو فمهم. لذلك من المهم غسل المواظبة على غسل اليدين بالماء والصابون أو تنظيفهما بمطهر كحولي لفرك اليدين (<https://cutt.us/B4ZsL>).

**تأثير وكوفيد-19 على العملية التعليمية:** أعداد الأطفال والشباب والكبار الذين انقطعوا عن الذهاب إلى المدرسة أو الجامعة بسبب انتشار فيروس كورونا الجديد آخذة في الازدياد. وقد أعلنت الحكومات في جميع أنحاء العالم عن إغلاق المؤسسات التعليمية، سعياً منها إلى الحد من هذه الجائحة العالمية، ووفقاً لما رصدته اليونسكو، فقد قام أكثر من 100 بلد بإغلاق المدارس في جميع أنحاء، مما أثر في أكثر من نصف طلاب العالم. وقامت عدة بلدان أخرى بإغلاق المدارس في بعض المناطق فيها، وإذا ما لجأت هذه البلدان إلى إغلاق المدارس والجامعات على الصعيد الوطني، سيضطرب تعليم مئات ملايين الدارسين الإضافيين، وتعمل اليونسكو على تقديم الدعم الفوري إلى البلدان محاولة للحد من اضطراب العملية التعليمية إلى أقصى حدٍ ممكن، وتسعى إلى تيسير استمرارية التعلم، ولا سيما بالنسبة إلى السكان الأضعف (<https://cutt.us/Q0N52>)

الدراسات السابقة

\* دراسة بالاجادنيا (Balajadia, 2015) : هدفت إلى البحث في استعدادات المعلمين قبل الخدمة في الفلبين التوظيف خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم، فقد تم الاعتماد على خبراتهم التي اكتسبوها خلال دراستهم المقررات الجامعية المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي والارتباطي، مستخدمة الاستبانة الجمع المعلومات، وتم تطبيق الدراسة على عينة مكونة من (92) فرداً في معهد المعلمين بجامعة "أسامبشن (University of the Assumption)، وقد كشفت نتائج الدراسة عن اتجاهات المعلمين الإيجابية نحو فوائد توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم، كما بينت أنهم يعتقدون عموماً أن معارفهم وإمكاناتهم ومهاراتهم ليست كافية لتطبيق التعلم الإلكتروني بفعالية عندما يصبحون على رأس عملهم كمعلمين، وقد أشاروا إلى أن السبب وراء ذلك هو محدودية فرصهم لاستخدامها خلال دراستهم، وقلة التسهيلات والموارد والمرافق المتاحة لهم لممارسة خبراتهم المكتسبة خلال دراستهم الجامعية.

\* دراسة بوقول بوحلمة (2016) : هدفت هذه الدراسة الى التعرف على دور الفيسبوك في التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين- دراسة عينة من طلبة جامعة أم البواقي، حيث تم الاعتماد على أداة الملاحظة واستمارة الاستبيان التي تم تقسيمها إلى ثلاثة محاور، لجمع البيانات والمعلومات من أفراد مجتمع البحث والمتمثل أساساً في الطلبة الجامعيين الذين يستخدمون الفيسبوك في التحصيل الدراسي، في حين تم تطبيق العينة العشوائية التطبيقية، و تم اختيار (100) مفردة، كما تم الاستناد على المنهج الوصفي أي انها تندرج تحت الدراسات الوصفية، التي تعتمد على وصف الظاهرة، وعناصرها وعلاقتها في الوضع الراهن، من خلال جمع المعلومات والبيانات واستخلاص دلالاتها وتعميمها عن الظاهرة المدروسة، وبعد توزيع الاستبانات عن عينة الدراسة واستخلاص الملاحظات وقد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج لعل أهمها: إن للفيسبوك دور متوسط في التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين هذا من جهة، ومن جهة أخرى الطلبة ال يستخدمون بشكل دائم الفيسبوك في التحصيل الدراسي وأنهم يفضلون، استخدامه أكثر بغرض التسلية والترفيه.

\* دراسة جوسن وميروى (Goosen & Merwe, 2016) : هدفت الى التحقق من التعلم الإلكتروني وتطبيقه في منطقة سا (SA) من جنوب افريقيا، من حيث: النظر في الجوانب القابلة للتطبيق على أرض، والنظر فيما يتعلق بتحقيق هدف السياسة العامة جنبا إلى جنب مع الأهداف الاستراتيجية في المدارس الإلكترونية، كما سيتم تقديم الدعم للمعلمين من حيث تنمية الموارد البشرية في استخدام التعليم الإلكتروني في هذه المدارس. وقد تم التوصل إلى نتائج الدراسة عن طريق استخدام أساليب مختلطة، حيث تم الجمع بين طرق البحث الكمية والنوعية، وطرق البحث لجمع البيانات. وقد

تم استهداف عينة مقدارها (43) مديراً ومعلماً، يستخدمون تكنولوجيا المعلومات والاتصالات سواء في التعليم أو بالإدارة. وأظهرت النتائج أن الإداريين يستخدمون تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في إدارتهم من حيث التخطيط، وغيرها من الأعمال الإدارية المختلفة، بينما المعلمون بحاجة إلى دعم أكبر لعدم مقدرتهم على استخدام التكنولوجيا لتعزيز ودعم العملية التعليمية التعليمية.

\* دراسة ميرزا جاني وآخرون (Mirzajani et al, 2016) : هدفت تحديد العوامل التي تؤثر في تحفيز المعلمين في منطقة مازنداران (Mazandaran) في إيران وزيادة دافعيتهم نحو التعلم الإلكتروني، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي النوعي باعتماد الملاحظات الميدانية والمقابلات شبه المنظمة، وقد كشفت نتائج الدراسة أن أهم العوامل التي تؤثر في استخدام المعلمين للتعلم الإلكتروني هي: الدعم الكافي من المديرين للمعلمين لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتوجيهاتهم لهم بخصوص توظيفها في التعليم، ومعرفتهم الكافية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومهاراتهم باستخدامها، وتوافر الموارد اللازمة للاستخدام، كما بينت نتائج الدراسة أن أبرز معوقات التعلم الإلكتروني من وجهة نظر المعلمين هي عدم كفاية الدعم الفني والتقني لهم.

\* دراسة عواج وسامية (2016): هدفت هذه الدراسة الى معرفة الى أي مدى يمكن لتطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي على الانترنت، أن يساهم في دعم التعليم عن بعد ويهدف التعمق في جوانب الإشكالية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وباستخدام أداة الاستمارة قصد، جمع المعلومات من أفراد عينة مجتمع البحث والبالغ عددهم (197) طالب و(24) أستاذ تم اختيارهم بشكل قصدي. وبناءً على ذلك توصلت الدراسة إلى حقيقة مفادها أن مواقع التواصل الاجتماعي خاصة الفيسبوك Facebook واليوتيوب YouTube، تلعب دوراً فعالاً في عملية التعليم عن بعد، وتساهم بشكل كبير في تذليل عيوب التعليم التقليدي، كما أوصت الدراسة بضرورة القيام بتجارب للتعليم عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتعميمها على مستوى الجامعات.

\* دراسة نصرأوين وسعادة (2018): هدفت الى التعرف على درجة استخدام المعلمين لمواقع التواصل الاجتماعي ومعوقاته في العملية التعليمية التعليمية في لواء الجامعة، ولغرض تحقيق أهداف هذه الدراسة تم اختيار عينة مكونة من (200) معلم ومعلمة، وتم بناء أداتين هما: استبانة درجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، واستبانة معوقات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وقد تم التأكد من صدقهما وثباتهما، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة استخدام المعلمين لمواقع التواصل الاجتماعي في العملية

التعليمية التعلمية جاء بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية لدرجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لصالح الاناث، ولصالح الذين يتقنون استخدام الحاسوب.

\* **دراسة المحمادي (2018):** هدفت الدراسة للتعرف على درجة استفادة الطلاب بجامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة من استخدام نظام التعليم الإلكتروني (EMES) والتحديات التي تواجه الطلاب بجامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة من استخدام نظام التعليم الإلكتروني (EMES) تحسين تجربة جامعة الملك عبد العزيز في استخدامها نظام التعليم الإلكتروني (EMES) من وجهة نظر الطلاب. ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع المنهج الوصفي، واستخدمت أداة الاستبانة لجمع البيانات، وتكونت العينة التي طبقت عليها الدراسة من (570) طالبا، و (115) عضو من أعضاء هيئة تدريس. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: بلغ المتوسط العام لدرجة استفادة الطلاب من استخدام نظام التعليم الإلكتروني (EMES) بدرجة متوسطة (3,86). بلغ المتوسط العام لدرجة التحديات التي يواجهها الطلاب من استخدام نظام التعليم الإلكتروني (1,04) بدرجة معوق محتمل. بلغ أعلى بند بنسبة (25,4%) حول تحسين تجريبية جامعة الملك عبد العزيز في استخدامها نظام التعليم الإلكتروني (EMES) من وجهة نظر الطلاب، حيث جاءت في تطوير النظام وتحديث النسخة بما يتواءم مع متطلبات العصر. وكانت أهم التوصيات والمقترحات: التأكد من جودة البنية التحتية، وعقد الدورات التدريبية المكثفة حول استخدام تن (EMES) واقترحت الدراسة إجراء دراسات تقييمية لنظام (EMES) في ضوء المعايير العالمية وفي ضوء معايير الجودة الشاملة وعمل دراسة ميدانية مباشرة للاطلاع على مشكلات النظام التطبيقية والفنية، وعلاج السلبات الموجودة حاليا .

\* **دراسة حناوي ونجم (2019):** هدفت هذه الدراسة الى التعرف الى درجة جاهزية معلمي المرحلة الأساسية الأولى في المدارس الحكومية في مديرية تربية نابلس، لتوظيف التعلم الإلكتروني من خلال البحث في درجة اتجاهاتهم نحو التعلم الإلكتروني، ومستوى كفاياتهم في استخدامه، وكذلك درجة معيقات تطبيقه من وجهة نظرهم، إلى جانب التعرف الى دور عدد من المتغيرات في درجة جاهزيتهم واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والارتباطي، وتكون مجتمع الدراسة من معلمي المرحلة الأساسية الأولى في المدارس الحكومية في مديرية تربية نابلس في فلسطين، والبالغ عددهم (617) معلما ومعلمه، وتألقت عينة الدراسة بالطريقة العنقودية العشوائية من (120) معلما ومعلمة، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات بعد التحقق من صدقها وثباتها، وقد تكونت من (40) فقره موزعة على ثلاثة مجالات هي مجال الكفايات ومجال الاتجاهات ومجال المعوقات وقد توصلت الدراسة الى نتائج منها أن الدرجة الكلية للمجالات الثلاثة (الكفايات والاتجاهات والمعوقات) كانت مرتفعة. وعدم وجود

فروق ذات دلالة احصائية في مجالي الاتجاهات والمعيقات تعزى لمتغيرات العمر ومعدل الاستخدام اليومي للإنترنت وعدد الدورات في مجال تكنولوجيا المعلومات في حين وجود فروق ذات دلالة احصائية في مجال الكفايات تعزى لهذه المتغيرات.

#### منهج الدراسة:

تم استخدام إتباع المنهج الوصفي لملاءمته لأغراض هذه الدراسة، وهو المنهج الذي يهتم بالظاهرة كما هي في الواقع، ويعمل على وصفها، وتحليلها، وربطها بالظواهر الأخرى، حيث اعتمد على مصادر المعلومات ذات الصلة بموضوع الدراسة، وتحليلها، و ثم تجميع البيانات عن طريق الاستبانة، التي تم تطويرها بناء على الإطار النظري والدراسات السابقة.

#### أداة الدراسة:

تم استخدام أداة الدراسة (الاستبانة) وذلك بعد مراجعة أدبيات الدراسة والدراسات السابقة ذات العلاقة بالموضوع، وتكونت الأداة في صورتها النهائية من (20) فقرة

#### صدق الأداة:

وتم التحقق من صدق الأداة عن طريق عرضها على مجموعة من المحكمين ذوي الاختصاص والخبرة في مجال العلوم التربوية والتخصصات الأخرى، وطلب منهم إبداء الرأي حول فقرات الاستبانة وذلك بالحذف والتعديل واقتراح فقرات جديدة ومناسبة الأداة لموضوع الدراسة.

#### ثبات الأداة:

من اجل استخراج معامل الثبات للأداة، تم استخدام معادلة كرونباخ ألفا من اجل تحديد الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة فبلغت (95.2%) وتشير هذه القيمة أن الأداة تتمتع بدرجة ثبات مناسبة وتفي بأغراض هذه الدراسة.

#### مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعة النجاح الوطنية في مدينة نابلس، حيث قامت الباحثة باختيار عينة عشوائية مؤلفة من (200) منهم، وفيما يلي وصف لخصائص عينة الدراسة حسب متغيراتها:

## جدول: (1) توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها المستقلة

المتغير	التصنيف	التكرار	النسبة المئوية %
الجنس	ذكر	78	39.0
	أنثى	122	61.0
المستوى التعليمي	أولى	65	32.5
	ثانية	39	19.5
	رابعة	40	20.0
	أخرى	56	28.0
البرنامج الدراسي	دبلوم	24	12.0
	بكالوريوس	106	53.0
	ماجستير	65	32.5
	دكتوراه	5	2.5
الكلية	كلية الدراسات العليا	51	25.5
	كلية الاقتصاد والعلوم الاجتماعية	13	6.5
	كلية الطب وعلوم الصحة	27	13.5
	كلية العلوم	4	2.0
	كلية الشريعة	10	5.0
	كلية الهندسة وتكنولوجيا المعلومات	32	16.0
	كلية العلوم التربوية وإعداد المعلم	15	7.5
	كلية العلوم الإنسانية	19	9.5
	كلية الفنون الجميلة	4	2.0
	كلية هشام حجاوي	20	10.0
	كلية القانون	5	2.5
المجموع		200	100.0

## المعالجة الإحصائية

وبعد جمع البيانات، وترميزها، ومعالجتها بالطرق الإحصائية المناسبة، وذلك باستخدام برنامج الرزم الإحصائية SPSS، فقد استخدمت الباحثة التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

والنسب المئوية، واختبار (ت) للعينات المستقلة، واختبار التباين الأحادي One Way ANOVA ومعادلة كرونباخ ألفا. واختبار المقارنات البعدية LSD

### نتائج الدراسة ومناقشتها

#### أولاً: النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة

والذي ينص على: ما دور وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد في ضوء جائحة كوفيد-19 لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية؟

ومن اجل الإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والنسبة المئوية لكل فقرة من فقرات الأداة، وفيما يلي بيان ذلك:

جدول رقم(3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لدرجة دور وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد في ضوء جائحة كوفيد-19 لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

رقم الفقرات	رقمها في الاستبانة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
1.	14	زادت نسبة استخدامي وسائل التواصل الاجتماعي للتعلم خلال جائحة كوفيد-19	4.07	0.98	81.4	كبيرة جداً
2.	2	أستخدم وسائل التواصل الاجتماعي لمتابعة اخبار التعليم في جامعة النجاح	3.95	0.98	79.0	كبيرة
3.	5	أسعى للتواصل مع أساتذتي الجامعة عبر وسائل التواصل الاجتماعي	3.88	0.96	77.6	كبيرة
4.	1	أستخدم وسائل التواصل الاجتماعي بكفاءة عالية	3.88	1.02	77.6	كبيرة
5.	3	استخدم وسائل التواصل الاجتماعي لمشاركة زملائي أنشطتي وأخباري	3.88	0.96	77.6	كبيرة
6.	4	أساهم مع زملائي بإنشاء مجموعات تعلم "جروب" بواسطة وسائل التواصل الاجتماعي	3.87	0.99	77.4	كبيرة
7.	9	يقوم اساتذة الجامعة بنشر الشروحات والفيديوهات التعليمية عبر وسائل التواصل الاجتماعي	3.83	0.99	76.6	كبيرة
8.	16	أصبحت أهتم بمتابعة صفحات التعلم الرسمية خلال جائحة كوفيد-19	3.70	1.03	74.0	كبيرة

كبيرة	73.6	1.05	3.68	يقوم اساتذة الجامعة بالتواصل مع الطلبة من خلال وسائل التواصل الاجتماعي	8	.9
كبيرة	73.0	1.07	3.65	أصبحت قادرا على انجاز العديد من المشاريع والأنشطة بواسطة وسائل التواصل الاجتماعي	6	.10
كبيرة	72.2	0.99	3.61	وفرت وسائل التواصل الاجتماعي العديد من الاختبارات الإلكترونية الخاصة بالمادة	19	.11
كبيرة	71.6	0.98	3.58	سمحت وسائل التواصل الاجتماعي بنقل المحاضرات من خلال أدواتها في ضوء جائحة كوفيد 19	18	.12
كبيرة	71.6	1.1	3.58	أستطيع تسليم الواجبات بسهولة عبر وسائل التواصل الاجتماعي	7	.13
كبيرة	70.8	0.99	3.54	تتيح وسائل التواصل الاجتماعي العديد من الطرق للتعلم عن بعد	12	.14
كبيرة	70.4	1.04	3.52	يمكنني مشاهدة المحاضرات التعليمية بسهولة عبر وسائل التواصل الاجتماعي	13	.15
كبيرة	70.2	1.07	3.51	استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تعد أفضل طريقة لمواصلة التعلم عن بعد في ضوء جائحة كوفيد 19	15	.16
كبيرة	70.0	1.07	3.50	ساهمت وسائل التواصل الاجتماعي بحل مشكلة الابتعاد عن الجامعة في ضوء جائحة كوفيد 19	20	.17
متوسطة	66.4	1.06	3.32	وفرت وسائل التواصل الاجتماعي بيئة مناسبة للتعلم في ضوء جائحة كوفيد-19	17	.18
متوسطة	65.8	1.07	3.29	الوصول للمعلومات بواسطة وسائل التواصل الاجتماعي سهل للغاية	11	.19
متوسطة	63.8	1.05	3.19	تساعدني وسائل التواصل الاجتماعي على دراسة المحتوى التعليمي بكل سهولة	10	.20
كبيرة	73.0	.72	3.65	الدرجة الكلية		

يتضح من خلال البيانات في الجدول رقم (3) ما يلي: أن فقرات دور وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد في ضوء جائحة كوفيد-19 لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية كانت جميعها بين المتوسطة والكبيرة جداً. فقد تراوحت النسب المئوية عليها ما بين (63.8) إلى (81.4) وهما الفقرات (تساعدني وسائل التواصل الاجتماعي على دراسة المحتوى التعليمي بكل سهولة)، و(زادت نسبة استخدامي وسائل التواصل الاجتماعي للتعلم خلال جائحة كوفيد-19). وتشير هذه النتيجة أن دور وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد في ضوء جائحة كوفيد-19 لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية كانت كبيرة، وذلك بدلالة النسبة المئوية التي بلغت (73.0).

نتائج سؤال الدراسة الفرعي والذي ينص على:

هل تختلف اتجاهات طلبة جامعة النجاح الوطنية نحو دور وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد في ضوء جائحة كوفيد-19 باختلاف متغيرات (الجنس، والمستوى الدراسي، و البرنامج الدراسي، و الكلية)؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم تحليل فرضيات الدراسة كما يلي:

أولاً: نتائج الفرضية المتعلقة بمتغير الجنس وتنص على:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول دور وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد في ضوء جائحة كوفيد-19 تعزى لمتغير الجنس

ومن أجل فحص صحة الفرضية المتعلقة بمتغير الجنس، فقد استخدم اختبار (ت) للعينات المستقلة ونتائج الجدول التالي توضح ذلك:

جدول رقم(4): نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في دور وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد في ضوء جائحة كوفيد-19 حسب متغير الجنس

الدرجة الكلية	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة(ت)	مستوى الدلالة*
	ذكر	78	3.57	0.79	-1.169	0.244
	أنثى	122	3.70	0.67		

\* (دال إحصائية عند مستوى الدلالة  $\alpha = 0.05$ )

نلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول السابق انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول دور وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد في ضوء جائحة كوفيد-19 تعزى لمتغير الجنس، فقد بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.244) وهذه القيمة أكبر من (0.05) وتعني هذه النتيجة إلى قبول الفرضية الصفرية المتعلقة بمتغير الجنس

ثانياً: نتائج الفرضية المتعلقة بمتغير المستوى الدراسي وتنص على:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول دور وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد في ضوء جائحة كوفيد-19 تعزى لمتغير المستوى الدراسي

ومن اجل فحص صحة الفرضية المتعلقة بمتغير المستوى الدراسي، فقد استخدم تحليل التباين الأحادي، ونتائج الجداول التالية توضح ذلك:

جدول رقم(5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير المستوى الدراسي للدرجة

#### الكلية

المستوى الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أولى	65	3.63	0.78
ثانية	39	3.81	0.59
رابعة	40	3.62	0.73
أخرى	56	3.58	0.73
المجموع	200	3.65	0.72

يتضح من الجدول السابق وجود فروق في المتوسطات الحسابية في مستويات متغير (المستوى الدراسي)، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي كما يبين الجدول (6) جدول رقم (6): نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق حول دور وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد في ضوء جائحة كوفيد-19 تعزى لمتغير المستوى الدراسي

الدرجة الكلية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
	بين المجموعات	1.302	3	0.434	0.819	0.485
	داخل المجموعات	103.839	196	0.530		
	المجموع	105.140	199			

\* (دال إحصائية عند مستوى الدلالة  $\alpha = 0.05$ )

نلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول السابق انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول دور وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد في ضوء جائحة كوفيد-19 تعزى لمتغير المستوى الدراسي، فقد بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.485) وهذه القيمة أكبر من (0.05) وتعني هذه النتيجة إلى قبول الفرضية الصفرية المتعلقة بمتغير المستوى الدراسي.

ثالثاً: نتائج الفرضية المتعلقة بمتغير البرنامج الدراسي وتنص على:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول دور وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد في ضوء جائحة كوفيد-19 تعزى لمتغير البرنامج الدراسي

ومن أجل فحص صحة الفرضية المتعلقة بمتغير البرنامج الدراسي، فقد استخدم تحليل التباين الأحادي، ونتائج الجداول التالية توضح ذلك:

جدول رقم (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير البرنامج الدراسي للدرجة الكلية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	البرنامج الدراسي
0.80	3.40	24	دبلوم
0.66	3.47	106	بكالوريوس
0.65	3.96	65	ماجستير
0.29	4.58	5	دكتوراه
0.72	3.65	200	المجموع

يتضح من الجدول السابق وجود فروق في المتوسطات الحسابية في مستويات متغير (البرنامج الدراسي)، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي كما يبين الجدول (8)،

جدول رقم (8): نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق حول دور وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد في ضوء جائحة كوفيد-19 تعزى لمتغير البرنامج الدراسي

الدرجة الكلية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
	بين المجموعات	15.538	3	5.179	11.329	*0.000
	داخل المجموعات	89.603	196	0.457		
	المجموع	105.140	199			

\* (دال إحصائيا عند مستوى الدلالة  $\alpha = 0.05$ )

نلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول السابق انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول دور وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد في ضوء جائحة كوفيد-19 تعزى لمتغير البرنامج الدراسي، فقد بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.000) وهذه القيمة أقل من (0.05) وتعني هذه النتيجة إلى رفض الفرضية الصفرية المتعلقة بمتغير البرنامج الدراسي، ولمعرفة لمن تعود هذه الفروق، تم استخدام اختبار المقارنات البعدية LSD، والجدول التالي يوضح ذلك

جدول رقم (9): نتائج تحليل المقارنات البعدية LSD لدلالة الفروق حول دور وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد في ضوء جائحة كوفيد-19 تعزى لمتغير البرنامج الدراسي

المستوى	دبلوم	بكالوريوس	ماجستير	دكتوراه
دبلوم	_____	-0.06478	*-0.55782	*-1.17167
بكالوريوس	_____	_____	*-0.49304	*-1.10689
ماجستير	_____	_____	_____	-0.61385
دكتوراه	_____	_____	_____	_____

يلاحظ من الجدول السابق وجود فروق بين مستوى (ماجستير) ومستويات (دبلوم، وبكالوريوس) ولصالح مستوى (ماجستير)، كذلك وجود فروق بين مستوى (دكتوراه) ومستويات (دبلوم، وبكالوريوس) ولصالح مستوى (دكتوراه)

رابعاً: نتائج الفرضية المتعلقة بمتغير الكلية وتنص على:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول دور وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد في ضوء جائحة كوفيد-19 تعزى لمتغير الكلية

ومن اجل فحص صحة الفرضية المتعلقة بمتغير الكلية، فقد استخدم تحليل التباين الأحادي، ونتائج الجداول التالية توضح ذلك:

جدول رقم(10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير الكلية للدرجة الكلية

الكلية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
كلية الدراسات العليا	51	4.07	0.62

0.60	3.47	13	كلية الاقتصاد والعلوم الاجتماعية
0.49	3.36	27	كلية الطب وعلوم الصحة
1.11	3.91	4	كلية العلوم
0.71	3.50	10	كلية الشريعة
0.74	3.49	32	كلية الهندسة وتكنولوجيا المعلومات
0.35	4.13	15	كلية العلوم التربوية وإعداد المعلم
0.85	3.41	19	كلية العلوم الإنسانية
0.56	3.05	4	كلية الفنون الجميلة
0.81	3.36	20	كلية هشام حجاوي
0.38	3.58	5	كلية القانون
0.72	3.65	200	المجموع

يتضح من الجدول السابق وجود فروق في المتوسطات الحسابية في مستويات متغير (الكلية)، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي كما يبين

#### جدول رقم (11): نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق حول دور وسائل التواصل

#### الاجتماعي في التعليم عن بعد في ضوء جائحة كوفيد-19 تعزى لمتغير الكلية

الدرجة الكلية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
	بين المجموعات	20.549	10	2.055	4.591	*0.000
	داخل المجموعات	84.592	189	0.448		
	المجموع	105.140	199			

\* (دال إحصائيا عند مستوى الدلالة  $\alpha = 0.05$ )

نلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول السابق انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول دور وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد في ضوء جائحة كوفيد-19 تعزى لمتغير الكلية، فقد بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.000) وهذه القيمة أقل من (0.05) وتعني هذه النتيجة إلى رفض الفرضية الصفرية المتعلقة بمتغير الكلية، ولمعرفة لمن تعود هذه الفروق، تم استخدام اختبار المقارنات البعدية LSD، والجدول التالي يوضح ذلك

#### جدول رقم (9): نتائج تحليل المقارنات البعدية LSD لدلالة الفروق حول دور وسائل التواصل

#### الاجتماعي في التعليم عن بعد في ضوء جائحة كوفيد-19 تعزى لمتغير الكلية

المستوى	كلية العلوم التربوية وإعداد المعلم	كلية الاقتصاد والعلوم الاجتماعية	كلية الطب وعلوم	كلية	كلية	كلية العلوم الجميلة	كلية الفنون حجازي	كلية هشام حجازي
كلية الدراسات العليا	-0.05647	*0.60045	*0.70871	*0.57353	*0.57509	*0.65511	*1.02353	*0.70853
كلية العلوم التربوية وإعداد المعلم		*-0.65692	*-0.76519	*-0.63000	*-0.63156	*-0.71158	*-1.08000	*-0.76500

يلاحظ من الجدول السابق وجود فروق بين مستوى (كلية الدراسات العليا) ومستويات (كلية الاقتصاد والعلوم الاجتماعية، و كلية الطب وعلوم الصحة، و كلية الشريعة، و كلية الهندسة وتكنولوجيا المعلومات، و كلية العلوم الإنسانية، وكلية الفنون الجميلة، وكلية هشام حجازي ) ولصالح مستوى (كلية الدراسات العليا)، كذلك وجود فروق بين مستوى (كلية العلوم التربوية وإعداد المعلم) ومستويات (الاقتصاد والعلوم الاجتماعية، و كلية الطب وعلوم الصحة، و كلية الشريعة، و كلية الهندسة وتكنولوجيا المعلومات، و كلية العلوم الإنسانية، وكلية الفنون الجميلة، وكلية هشام حجازي) ولصالح مستوى (كلية العلوم التربوية وإعداد المعلم)

### التوصيات:

بناءً على النتائج السابقة فإن الدراسة خرجت بمجموعه من النتائج كانت على النحو الاتي:

1. العمل على زيادة مرونة المناهج التعليمية لتصبح جاهزة للتعليم الإلكتروني
2. ضرورة جعل وسائل التواصل الاجتماعي قادرة على استيعاب دراسة المحتوى التعليمي بكل سهولة،
3. ضرورة أن يكون الوصول للمعلومات بواسطة وسائل التواصل الاجتماعي بسهولة،
4. ضرورة تهيئة وسائل التواصل الاجتماعي لتكون بيئة مناسبة للتعلم في ضوء الأزمات

## المصادر والمراجع

### المراجع العربية

بوقلول، صفاء وبوحلمة، مريم (2016) دور الفايبيوك في التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين "دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة العربي بن مهدي" (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة العربي بن مهدي.

حناوي، مجدي محمد رشيد و نجم، روان نضال. (2019). جاهزية معلمي المرحلة الأساسية الأولى في المدارس الحكومية في مديرية تربية نابلس لتوظيف التعلم الإلكتروني "الكفايات والاتجاهات والمعوقات. مجلة الجامعة العربية الأمريكية للبحوث. مجلد5. عدد2. ص 102-139.

دائرة الأنثروبي(2020) دليل توعوي صحي شامل، الطبعة الأولى، منظمة الصحة العالمية، المكتب الإقليمي لشرق المتوسط.

راضي، زاهر. (2003). استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي. مجلة التربية. العدد15. جامعة عمان الاهلية.

الراوي، بشرى جميل. (2012). دور مواقع التواصل الاجتماعي في التغيير - مدخل نظري. مجلة الباحث العلمي. عدد18.

سنوسي، علي. (2018)، عصرنة مرفق التعليم الجزائري بين حتمية التغيير ومعوقات التطبيق - التعليم الالكتروني والتعليم عن بعد نموذجاً - . الملتقى الدولي.

الشرفات، أيمن شافي سمير. (2017). أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الاحتجاجات العربية 2010-2014م: مدخل نظري. مجلة المنارة. المجلد 23 العدد 1. ص 9-43.

الشهران، صلاح عايد. (2014). التعليم المفتوح والتعليم عن بعد في الوطن العربي: نحو التطوير والابداع. المؤتمر الرابع عشر للوزراء المسؤولين عن التعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي.

الشناق، قسيم ودومي، حسن علي. (2010). اتجاهات المعلمين والطلبة نحو استخدام التعلم الالكتروني في المدارس الثانوية الأردنية. مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية. عدد 26. ص 235-273.

عبد الباري، لينا جمال علي. (2017). دور مديري المدارس الثانوية في توظيف التعلم الالكتروني من وجهة نظر المعلمين بمحافظة العاصمة عمان. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الشرق الأوسط.

عبود، سالم محمد وفضل الله، جان سيريل. (2008). واقع التعليم الالكتروني ونظم الحاسبات وأثره في التعليم في العراق. مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعية. العدد 17.

عواج، سامية و سامية، تيري. (2016). دور وسائل التواصل الاجتماعي في دعم التعليم عن بعد لدى الطلبة الجامعي، أعمال المؤتمر الدولي الحادي عشر: التعلم في عصر التكنولوجيا الرقمية.

عواد، محمد. (2014). مدخل الى الاعلام الجديد. حياة للنشر والتوزيع. ط1: عمان.

المحمادي، غدير علي ثلاب. (2018). تقويم واقع استخدام نظام التعليم الالكتروني (EMES) في برنامج التعليم عن بعد بجامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظر الطلاب. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والانسانية ا جامعة بابل. العدد 39. ص 177-197.

المخضوب، رحاب عبد العزيز. (2009). تقويم تجربة الجامعة العربية المفتوحة في تصميم برنامج التعلم عن بعد بمدينة الرياض. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الملك سعود.

نصراوي، معين وسعادة، فايزة. (2018). درجة استخدام المعلمين لمواقع التواصل الاجتماعي ومعوقات استخدامها في العملية التعليمية التعلمية في لواء الجامعة. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية) المجلد 32(7).

النعواشي، قاسم. (2010). العالم في غرفة الصف. دار وائل للنشر: الأردن.

### المراجع الأجنبية

Balajadia, D. (2015). Gauging the ICT-Based Teaching Readiness of Preservice Teachers in the Light of 21st Century Education. PEOPLE: International Journal of Social Sciences, Special Issue, 11-30.

Bartlett-Bragg, A. Reflections on pedagogy: Reframing practice to foster informal learning with social software, Training and Development in Australia, 2006, 32, (5), 21-24.

Crompton, D. and Sautter, E. (2010). Find a Job Through Social Networking, second edition, Jist Works, USA.

Goosen, L. and Merwe, R. (2016), 'E-Learners, Teachers and Managers at e-Schools in South Africa', Proceedings Of The European Conference On E-Learning.

Mirzajani, H.; Mahmud, R.; Ayub, A. & Wong, S. (2016). Teachers' Acceptance of ICT and Its Integration in the Classroom. Quality Assurance in Education: An International Perspective, 24(1), PP 26-40.

### الشبكات العنكبوتية

استرجع بتاريخ 2021/2/18 <https://cutt.us/B4ZsL>